والايمان ودرجات العلم والنور المسؤول في الدعاء المأثور والطبع
والرين عند الاتصاف بالرذائل وتراكم الظلام والاحتجاب
منه تعالى والتحقيق انه هو ذلك الانسان العارف العالم المخاطب
المطالب فيطلق عليه اسم القلب لتعلقه به بلا واسطة وبسائر
الحواس وبواسطة كما يطلق على المضغة الكيفية واسم النفس
فقسمه التنزيل مطمئنة ملهمة ولوامة وامارة كما يطلق
على ما يجمع الرذائل فسماه الشارع اعدى الاعداء واسم الروح
فورد ق قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي كما يطلق الاطباء على الجسم
المكيف واسم العقل فورد ح اول ما خلق الله العقل قال اقبل
الحديث كما يطلق على الصفة المكيفة ثم الخواطر آثار تحدث
في القلب تبعث على الافعال والترك فان ادى النفع في الآخرة
خير والاعانة عليه توفيق وان ضر فشر والاعانة عليه
خذلان والفارق الشرع ثم عقل العلماء فالموافق خير والمخالف

شر

شر ولو برخصة او شبهة ثم النفس فما نفرت عنه نفرة طبع لا
خشية خير وما مالت اليه ميل طبع لا رجاء شر فهي ثم من الملك
الهام وليس سوى الخير ومن الشيطان وسواس وهو شر وقد
يكون خيرا بالشغل عن الافضل والجر الى ذنب لا يفي خيره كالعجب
فورد ح ان القلب مفتتن بملك والشيطان ويدعوانه ومنه تجلي
ابتداء خاطر مطلق وهو اما خير اعتناء واما شر ابتلاء ومن
النفس هوى وليس سوى الشر وقيل كالوسوسة والا اذا كانت
مطمئنة فليس سوى الخير وهو الخامس المسمى بخاطر القلب فورد
ح استفت قلبك ما الفرق ففي الخير يعرف الخواطر معهما
ومحدثا عقيب الطاعة اثابته فورد ق وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا
لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وطاريا في الاصل والاعمال الباطنة فلا
يبتل بغيره تنبيها اليها وتنبيها فورد ح اللهم نبهنا
عن نومة الغافلين والالهام يكونه مترددا ومبتدأ ار

Copyright © King Saud University